

التكنولوجيا المتطورة تقلع بالسياحة إلى الخدمات الذكية

مراكش ودبي على قائمة المدن السياحية المتطورة

أدى بروز التكنولوجيا الجديدة في السنوات الأخيرة إلى ظهور المدن الذكية القائمة على التكنولوجيا الفعالة والكفاءة العالية، وبناء على ذلك، ظهرت السياحة الذكية من خلال إدخال أدوات وتطبيقات مختلفة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى أماكن الجذب السياحية الذكية. ولذلك سميت بالأدوات السياحية الذكية، والتي أصبحت المفتاح لمعظم الأدوات والمواقع السياحية في صناعة السياحة للوجهات السياحية المتحضرة والمتطورة.



العلوم والتكنولوجيا يمكن أن تحسنا المدن التي تعتبر السياحة صناعة الخبرة والخدمات والقدرة على الإدارة والتسويق من خلال تطوير السياحة الذكية

هلسنكي - اجتمع في الأسبوع الأول من شهر سبتمبر أكثر من 500 مندوب من حوالي 100 مدينة من 56 دولة في دورة القمة السياحية الثامنة، التي ينظمها الاتحاد العالمي للمدن السياحية، كما استقطب هذا الحدث السياحي العالمي 37 من عمد المدن من جميع أنحاء العالم، ورؤساء المنظمات الدولية مثل منظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة ومنظمة شنغهاي للتعاون. وتناولت القمة "السياحة الذكية: الطريق إلى تجديد المدن وتطويرها"، كموضوع دخل مرحلة التنفيذ والتطبيق على نطاق عالمي. وناقش المشاركون الروابط بين السياحة الذكية والتنمية الحضرية خلال الحوارات الخاصة حول مواضيع مثل "تجديد المدن للسياحة الذكية"، و"تكاملاً الموارد الذي يعزز هذا التطوير" و"فرص هذا المجال وتحدياته". وتناولوا في أربعة منتديات النقاط الأساسية والأسئلة حول صناعة السياحة العالمية مع مواضيع مثل "التراث الثقافي" و"الصناعة الإبداعية"، "التسويق للسياحة الذكية"، "التواصل والنمو السياحي" و"تكنولوجيا السفر والابتكار". وأشار سونغ يو، وهو الأمين العام في الاتحاد العالمي



التطبيقات التكنولوجية في خدمة زائر دبي

لقمة السياحة العالمية في هلسنكي 2019، يعد الاتحاد العالمي للمدن السياحية، الذي أنشأته بكين ونظمته العديد من المدن والمنظمات ذات الصلة بالسياحة العالمية، أول منظمة سياحية دولية عالمية تضم مدينتها مركزها الرئيسي. منذ تأسيسه، عقد الاتحاد بنجاح 7 دورات.

تشجيع المدن السياحية على اعتماد الابتكارات التكنولوجية لتلبية احتياجات السائح والمواطن على حد سواء

وإزداد عدد أعضاء الاتحاد منذ تأسيسه من 58 إلى 218، ويختتم هؤلاء الأعضاء إلى 73 دولة من القارات الخمس. وتنتمي هلسنكي إلى أعضاء الاتحاد المؤسسين، وهي المدينة التي استضافت الدورة الثامنة لهذه القمة السياحية. خلال القمة، وفرت المدينة جواً مميزاً، إذ تركت تجربتها في مجال السياحة الذكية انطباعاً عميقاً بين المشاركين في هذه التجربة. ومن المقرر أن تعقد القمة القادمة في بكين، التي تمثل مقر الاتحاد.

والمقيم على حد سواء، خلال تواجده بالمراكز التجارية، التعرف على المحلات التي تقدم تخفيضات وعروضاً خاصة، حتى دون أن يكون متصلاً على شبكة الإنترنت، وذلك عن طريق استخدام تقنية "بيكون" التي تعتمد على الاتصال بالبلوتوث.

وحافظت دبي على المرتبة الرابعة ضمن قائمة أكثر المدن استقبالية للزائرين في العالم للعام الخامس على التوالي، وفقاً لمؤشر مستركراد السنوي للمدن العالمية المقصودة لعام 2019، حيث استقبلت دبي 15.93 مليون زائر أمضوا ليلة واحدة على الأقل خلال العام الماضي، ومن المتوقع أن تسجل فصلاً جديداً من النجاح والنمو المطرد في عام 2019.

وخلال القمة، وقع الاتحاد العالمي للمدن السياحية والمنظمة السياحية العالمية على مذكرة تفاهم تنص على أن الجانبين سيتعاونان في تقييم ورصد وتنمية وتطوير الوجهات السياحية. كما وقع الاتحاد اتفاقية تعاون مع سمرقند في أوزبكستان. ففي نوفمبر، سينظم الاتحاد مؤتمر السياحة في آسيا والمحيط الهادئ في هذه المدينة. واتفق كذلك مع وزارة السياحة في ساحل العاج بخصوص عقد مؤتمر السياحة المقبل في أفريقيا سنة 2020. بصفته راعياً

التصنيفات الفردية في سلم التطوير. وكانت المدن العشر الأولى هي نيويورك وطوكيو ولندن وباريس وبكين ودبي وهونغ كونغ وسول وشانغهاي وبرشلونة.

وتصدرت لندن قائمة التصنيفات الفردية من حيث الشعبية. واحتلت نيويورك المرتبة الأولى من حيث الرخاء الصناعي. وتفوقت برشلونة وطوكيو وباريس في مجال رفاهية السفر والمساهمات الاقتصادية في القطاع ورضا السياح الأجانب.

وتوفر دبي تطبيقات ذكية تتيج لزيوار الإمارة التمتع بمفهوم السياحة الذكية، عن طريق تخطيط رحلتهم إلى الإمارة، بما فيها حجز الطيران والفنادق والتعرف على أماكن الجذب في دبي، بالإضافة إلى أبرز الأحداث والفعاليات التي يتم تنظيمها في الإمارة، بتاريخها والأماكن التي ستقام بها، وحتى شراء تذكار الحضور لهذه الأحداث، من خلال التطبيقات التي تتوفر باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية والألمانية والروسية والصينية.

كما تتيج التطبيقات، البحث عن الفنادق القريبة وأسعارها والمرافق السياحية الموجودة بالإمارة، إضافة إلى خدمة حجز التاكسي والمطاعم. بالإضافة إلى تطبيقات تتيج للسائح

وتم نشر الخبر في الاتحاد العالمي للمدن السياحية وأستاذ جامعة هلسنكي ويوينس إيرس ومراكش، يانباغ، تقريراً حول السياحة الذكية في المدن. ويركز التقرير على تجربة 6 مدن أعضاء وهي بكين وتشنغزو ومريد وهلسنكي ويوينس إيرس ومراكش، وعمل بعض المؤسسات على مساعدة المدن على تطوير السياحة الذكية.

وتؤكد وزارة السياحة المغربية أن المستقبل يكمن في السياحة الذكية المحترمة للأنظمة البيئية والتي تراعي حاجيات السكان المحليين، مينة، أنه لا يمكن لأي وجهة سياحية أن تضمن لها مكانة في المستقبل، إذا لم تأخذ بعين الاعتبار بعد المحافظة على البيئة.

كما قدم التقرير الحالات التي يتم فيها توفير الدعم الفني لتطوير المدن الذكية من خلال استخدام النماذج الهندسية والرياضية عالية المستوى، ويشجع المدن السياحية على اعتماد الابتكارات التكنولوجية لتلبية احتياجات السياح والمواطنين.

وخلال القمة، أصدر تقرير عن تطوير المدن السياحية العالمية (2019) وأعلن عن أفضل 20 مدينة حسب الترتيب الشامل وأفضل 6 مدن حسب

الوسطى بشكل عام وولاية الدقم بشكل خاص فقد تم إنشاء مطار في الدقم لربط المنطقة الاقتصادية الخاصة بها بالعالم الخارجي لغايات نقل الركاب وشحن البضائع. وقد بدأت أولى العمليات التشغيلية لمبنى المسافرين الجديد في 17 سبتمبر 2018، كما قامت هيئة المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم ممثلة في دائرة الترويج بإعداد مقترح لتسيير رحلات عارضة إلى الدقم بالتعاون مع وزارة السياحة لتكون إحدى الوجهات الواعدة لسياحة الرحلات العارضة من دول العالم المختلفة بهدف التعرف على مقومات المنطقة الاقتصادية وقدراتها اللوجستية لاستيعاب هذا النوع من الرحلات، وكذلك التعرف على أهم المشاريع السياحية المستقبلية التي ستقام في المنطقة. وأشار إلى أن خطة تطوير الدقم تهدف من خلال مجهودات حثيثة إلى إعادة إحياء المدينة التي سحرها القديم

الدقم وجهة سياحية واعدة في سلطنة عمان

المختلفة. وقال البلوشي، إن الدراسة التي قامت بها الهيئة من خلال مؤسسات خبرة عالمية توقع ارتفاع الطلب على الخدمات الفندقية، متوقعة أن تحتاج المنطقة خلال السنوات القادمة إلى ما بين 5 و 8 فنادق، في حين توقع دراسة أخرى قامت بها شركة ميناء الدقم أن تتمكن المنطقة من استقطاب رحلات السفن السياحية إليها، خاصة في نوعين رئيسيين هما، سياحة رجال الأعمال، والسياحة البيئية والاستجمام.

وتقدم هيئة المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم حزمة من التسهيلات والمزايا للمستثمرين سواء المحليين أو الأجانب، فبالإضافة إلى الموقع الجغرافي المميز للدقم ووجود ميناء كبير متعدد الأغراض وحوض جاف كبير لإصلاح السفن ومرافق حديثة ومتطورة، يتم كذلك توفير مجموعة من الحوافز كإمكانية التملك بنسبة 100 في المئة للمستثمر الأجنبي، والإعفاء من

الضرائب الجمركية، والإعفاء من ضريبة الدخل، وحقوق الانقاع بالأرض لمدد زمنية طويلة وبأسعار تشجيعية. وتعتبر شركة الخنجي للتطوير العقاري إحدى الشركات العمانية المستثمرة بالقطاع السياحي في الدقم حيث تعتزم إنشاء ثلاثة فنادق ضمن مشروع سياحي يتضمن أيضاً مجمعات سكنية وتجارية ومساحات خضراء والعديد من التسهيلات الأخرى.

وقال محمد الخنجي الرئيس التنفيذي لشركة الخنجي للتطوير العقاري إن الدافع للشركة للاستثمار السياحي في الدقم هو الثقة بالنظر المستقبلية لصاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد الممنولة في إيجاد منطقة اقتصادية متكاملة خارج منطقة مضيق هرمز إلى جانب تفردتها بالميزات السياحية بسبب الطقس المعتدل بها طوال العام.

وأضاف أن الشركة ستستفيد عدداً من المشاريع السياحية في الدقم بتكلفة 390 مليون ريال عماني تتضمن ما يقارب من 600 غرفة فندقية، موضعاً أن شركة الخنجي ستبدأ مشروعها في الدقم في 2020 نظراً لتأخر بدء مشروع مصفاة الدقم وهي أحد أساسيات قيام منطقة الدقم الاقتصادية.

وأشار الرئيس التنفيذي لشركة الخنجي للتطوير العقاري إلى أن مستقبل السياحة في الدقم ممتاز وواعد، مؤكداً ضرورة فتح المجال لشركات الطيران العالمية لتسيير رحلات مباشرة إلى الدقم والقيام بمسح شامل للمنطقة السياحية فيها وذلك لتوفر الوقت والمال للمستثمر مما سيعجل في تنفيذ المشاريع ويزيد من الحركة السياحية في المنطقة إضافة إلى زيادة المداخل للمنطقة.

وإحدى الشركات العمانية المستثمرة بالقطاع السياحي في الدقم هي شركة ميناء الدقم التي تهدف من خلال مجهودات حثيثة إلى إعادة إحياء المدينة التي سحرها القديم

وإحدى الشركات العمانية المستثمرة بالقطاع السياحي في الدقم هي شركة ميناء الدقم التي تهدف من خلال مجهودات حثيثة إلى إعادة إحياء المدينة التي سحرها القديم

وإحدى الشركات العمانية المستثمرة بالقطاع السياحي في الدقم هي شركة ميناء الدقم التي تهدف من خلال مجهودات حثيثة إلى إعادة إحياء المدينة التي سحرها القديم

وإحدى الشركات العمانية المستثمرة بالقطاع السياحي في الدقم هي شركة ميناء الدقم التي تهدف من خلال مجهودات حثيثة إلى إعادة إحياء المدينة التي سحرها القديم

وإحدى الشركات العمانية المستثمرة بالقطاع السياحي في الدقم هي شركة ميناء الدقم التي تهدف من خلال مجهودات حثيثة إلى إعادة إحياء المدينة التي سحرها القديم

وإحدى الشركات العمانية المستثمرة بالقطاع السياحي في الدقم هي شركة ميناء الدقم التي تهدف من خلال مجهودات حثيثة إلى إعادة إحياء المدينة التي سحرها القديم

وإحدى الشركات العمانية المستثمرة بالقطاع السياحي في الدقم هي شركة ميناء الدقم التي تهدف من خلال مجهودات حثيثة إلى إعادة إحياء المدينة التي سحرها القديم

وإحدى الشركات العمانية المستثمرة بالقطاع السياحي في الدقم هي شركة ميناء الدقم التي تهدف من خلال مجهودات حثيثة إلى إعادة إحياء المدينة التي سحرها القديم

وإحدى الشركات العمانية المستثمرة بالقطاع السياحي في الدقم هي شركة ميناء الدقم التي تهدف من خلال مجهودات حثيثة إلى إعادة إحياء المدينة التي سحرها القديم

وإحدى الشركات العمانية المستثمرة بالقطاع السياحي في الدقم هي شركة ميناء الدقم التي تهدف من خلال مجهودات حثيثة إلى إعادة إحياء المدينة التي سحرها القديم

وإحدى الشركات العمانية المستثمرة بالقطاع السياحي في الدقم هي شركة ميناء الدقم التي تهدف من خلال مجهودات حثيثة إلى إعادة إحياء المدينة التي سحرها القديم

وإحدى الشركات العمانية المستثمرة بالقطاع السياحي في الدقم هي شركة ميناء الدقم التي تهدف من خلال مجهودات حثيثة إلى إعادة إحياء المدينة التي سحرها القديم

وإحدى الشركات العمانية المستثمرة بالقطاع السياحي في الدقم هي شركة ميناء الدقم التي تهدف من خلال مجهودات حثيثة إلى إعادة إحياء المدينة التي سحرها القديم

وإحدى الشركات العمانية المستثمرة بالقطاع السياحي في الدقم هي شركة ميناء الدقم التي تهدف من خلال مجهودات حثيثة إلى إعادة إحياء المدينة التي سحرها القديم

وإحدى الشركات العمانية المستثمرة بالقطاع السياحي في الدقم هي شركة ميناء الدقم التي تهدف من خلال مجهودات حثيثة إلى إعادة إحياء المدينة التي سحرها القديم

وإحدى الشركات العمانية المستثمرة بالقطاع السياحي في الدقم هي شركة ميناء الدقم التي تهدف من خلال مجهودات حثيثة إلى إعادة إحياء المدينة التي سحرها القديم

بوابة النشاط السياحي